



أبرز مجازر حزب الله في سوريا



الخليج أونلاين
نيكس الخليج العربي

المصدر: الشبكة السورية لحقوق الإنسان

نظريات في تهالك و تداعي بنية حزب الله

تسارع الأحداث في المنطقة مع اشتداد القصف الإسرائيلي على مناطق عديدة في لبنان ليصل الى ميناء الحديد في اليمن ومواقع للميليشيات الشيعية شرق سوريا، في ظل حديث عن اجتياح بري إسرائيلي قريب ويبدو اننا أمام نقطة تحول أساسية في أوضاع المنطقة.

في تحليل التهالك والتداعي الذي اصاب بنية حزب الله وما سوف يحمله من تغييرات قادمة في خريطة القوى في المنطقة، خاصة بعد مقتل زعيمه حسن نصر الله وتصفية قياداته العسكرية والسياسية، سوف نقوم باستعراض نظريات ثلاث في تفسير هذا التداعي والذي سوف تستكمل حلقاته كما يبدو بالتتابع في الأيام القادمة :

أولا النظرية الأولى قوة الاستخبارات الإسرائيلية ودورها في اختراق حزب الله وتهالكه رغم ان قوة الاستخبارات الإسرائيلية تعتبر عامل مؤثر في بناء الحدث وهي استخبارات مزودة بتقنية متنامية، أقمار التجسس، وطائرات بدون طيار متطورة، وقدرات القرصنة الإلكترونية التي تحول الهواتف المحمولة إلى أجهزة استماع. ورغم ان هنالك عوامل ساعدت الاستخبارات الإسرائيلية في حربها مع حزب الله أهمها توسع الحزب في سوريا التي خلقت الحرب في سوريا نافورة من البيانات، معظمها متاح للعامة لجواسيس إسرائيل مما أدى إلى إضعاف آليات الرقابة الداخلية لدى حزب الله وفتح الباب أمام تسلل المعلومات على مستوى كبير .

الان هذه النظرية غير قادرة على تقديم تفسير كاف لتداعي بنية حزب الله، فالمنظومة الاستخباراتية الإسرائيلية التي تواجه بنفس الوقت عدوين في غزة ولبنان لم نجد لها قوة وفاعلية في غزة كما وجدناها في لبنان ونستشهد بما قالته صحيفة "وول ستريت جورنال" في تقرير لها إن (إسرائيل عانت في العام الماضي من أسوأ فشل استخباراتي في تاريخها عندما هاجمها حماس فجأة وقتلت أكثر من 1,200 شخص وأسرت حوالي 250 إسرائيليًا". رهينة. الذين لم تستطع استعادتهم وحتى معرفة أماكن احتجازهم)

أيضا لم تستطع الاستخبارات الإسرائيلية رغم تعاونها مع العديد من الاستخبارات الغربية ان تنجز أي اختراقات في تنظيمات حماس والجهاد الإسلامي بما يتعلق بالنجاح في عمليات تصفية قادة تلك الفصائل، بينما وجدنا في لبنان مقتل نصر الله ومن معه من قيادات سياسيه وامنيه ودينيه ومستشارين واتباع وعناصر كثيرة خلال فترة وجيزة، وقد تم تصفية شجرة سلسلة القيادة العسكرية للحزب كاملة، أيضا وجدنا فشل الاستخبارات الإسرائيلية في كشف واستباق هجوم حماس في عملية طوفان الأقصى.

ثانيا النظرية الثانية بنية حزب الله والاختراق الأمني في دراسة بنية حزب الله نعتقد بوجود علاقة ترابط متينة ضمن منظومة الحزب تعتبر مزيجا من العوامل الأيديولوجية، الدينية، والسياسية. أهمها التزام أعضاء حزب الله بالأيديولوجية ولاية الفقيه،

و وجود عامل قوي في الترابط هو الهوية الطائفية فالكثير من أعضاء الحزب يشعرون بأنهم جزء من مجتمع يتحد على أسس طائفية تعتمد على المذهب الشيعي الإثني عشرية، مع تأثر واضح بالأيديولوجيا الخمينية . رغم غياب الأيديولوجية الدينية الوازة حيث وجدنا ان عناصر وقيادات الحزب ترتكب جميع الموبقات والجرائم .

في علاقات الترابط نذكر وجود عقيدة عسكرية تتمحور حول مقاومة إسرائيل وكراهية امريكا، إضافة الى وجود التضامن الاجتماعي والسياسي، فحزب الله حزب سياسي يقدم خدمات اجتماعية واسعة للمجموعات الشيعية في لبنان، مما يعزز من التماسك الداخلي لأعضائه. ومن المؤكد ان تجمع الشيعة في احياء وقرى في لبنان يشد أزر هذه المجموعة ويؤدي أيضا الى وشائج قربى فيما بينها مما يزيد علاقات الربط فيما بينها قوة ، لقد وجدنا عملية قتل ممنهجة لقادة وعناصر الحزب عبر سلسلة من العمليات واختراق الشبكة الاتصالات ولمنظومة توريد أجهزة الاتصالات، حيث يتناقض وجود تلك الاختراقات التي تدل على خلل كبير في بنية الحزب مع عوامل الربط القوية بين مكوناته التي تم ذكرها. بالتالي رغم أهمية الرأي لدور الاختراق الكبير لمنظومة حزب الله فيما حصل، الا انه لا يمكننا ان نعزوا التهالك والتداعي الى هذا العامل نظرا للمعطيات التي تم ذكرها.

ثالثا النظرية الثالثة التحولات في السياسة الإيرانية والصفقة الغربية الإسرائيلية الإيرانية يفجر محمد علي الحسيني امين عام المجلس الاسلامي العربي مفاجاة في تصريحه لإحدى القنوات قبل أيام من مقتل حسن نصر الله، يطلب في تلك المقابلة من نصر الله ان يكتب وصيته ويخاطبه بالقول (من اشترك باعك اليوم ولو تعرف ماذ أرادت ايران مقابل راسك لانقلبت المعادلة)

يبدو ان ايران ادركت بان نظامها مستهدف بشكل مباشر وان العالم لم يعد بإمكانه ان يتحمل أفعالها اكثر من ذلك، فكان لا بد لإيران ان تضع مصلحة النظام في الاولويته ان تفكر بمنطق الدوله وليس منطق الميليشيات، وكان لا بد لها ان تقدم القرابين في سبيل تحقيق مصالح النظام وان تحني راسها للعاصفة قبل ان تقتلعها خاصة مع احتمال ان تطال الذراع الإسرائيلية منشاتها النووية بالقصف بعد تهديدات عديدة

في سلسلة تقديم القرابين قدمت ايران اغلب قادة حزب الله و اذا عدنا لقائمة القادة عبر الشجرة التي تم نشرها والتي تعبر عن هيكلية القيادة في حزب الله لوجدنا أن جميع قادتها العسكريين المذكورين قد قد تم تصفيتهم .

إضافة الى دور متوقع لإيران في صفقة أجهزة البيجر واللاسلكي، ايضا من الواضح وجود تكييل إيراني للحزب من استخدام ترسانته الصاروخية التي بناها خلال سنوات مضت، بحيث يكون استخدامها مضبوطة لا يؤدي الى اضرار كبيرة لإسرائيل والا يتم استخدام الصواريخ الباليستية تجاه المدن الإسرائيلية ومنشآت اسرائيل الإستراتيجية.. يدخل في نطاق الدور الإيراني تعاون الأسد وجهاز الاستخبارات السوري الفاسد المسيطر عليه من قبل الإيرانيين بهدف كسب رضى الغرب عبر نقل المعلومات المتاحة لديهم والتي تم الحصول عليها نتيجة تبادل المعلومات بين استخبارات الأسد مع حزب الله الى الاستخبارات الإسرائيلية والغربية.

بالتالي يمكن عبر الاستخبارات السورية او عبر عناصر ايران التي تتواجد في صفوف حزب الله ان تعطى مواقع تواجد القادة وتوقيت تواجدهم مما يجعل النجاح حليفًا لعمليات الاستهداف وغيرها من العمليات الاستخباراتية لإسرائيل، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة كيف ضحت ايران بهؤلاء القادة؟ وما هو الثمن الذي قبضته؟ وما هو تفسير الانعطاف الإيرانية في علاقتها مع حزب الله وربما مع وكلاء آخرين؟

في الرجوع الى تاريخ ايران منذ عهد الخميني لن نستغرب الانعطاف الجديدة لايران ولنتذكر فضيحة ايران غيت حين كان الشعار سائدا الموت لامريكا وإسرائيل وكذلك التعاون العسكري الكبير بين ايران والولايات المتحدة في أفغانستان وفي العراق بعد احتلالها، بالتالي لن نستغرب تضحيتها بحزب الله في سبيل مصالحها بذريعة ان من الممكن ان تضحي بالجنين بدل ان تضحي بحياة الام . فايران تقاد من قبل الدوله العميقه التي تتألف من قضاة ورجال دين وامينيين وسياسيين واعلاميين ومؤسسات اقتصادية وعسكرية والتي وجدت مؤخرًا ان مصلحة ايران تكمن في التخلي عن حماس وعن قاده حزب الله وربما لاحقا التخلي عن بشار الأسد وقادة الحشد الشعبي والحوثيين .

لقد سعى النظام الإيراني لتكبير هؤلاء القادة واشعارهم انهم أصحاب الامر والنهي وانهم يملكون السيطرة هو القوه والسلاح واعطاهم الهاله والقدسيه بان لديهم تكليف الهي إضافة للتكليف السياسي والعسكري وبأنه لديهم الحماية، لكننا سنجد ان ايران سوف تبني لك القيادات في سبيل تحقيق مصالحها واهمها الاعتراف بايران كدولة نووية وإزالة العقوبات الاقتصادية عنها ومصالح غيرها ستكشفه الأيام، لتبقى ايران سيفًا مسلطًا على دول عربية يتم تهديدها به لتمنع استقرارها وتطورها.



حراكنا الثوري

الاداة الضاربة للثورة السورية العظيمة..



يجعلنا امام احتمالين... اما الرضوخ لمخرجات اللعبة الدولية والقبول بما سيمنحنا اياه اسياذ هذه اللعبة... وهو ما يتفق معه الكثير من نخبنا تحت مسمى الواقعية السياسية...

وهو امر غير مقبول من لدن اي ثوري ..

او ...

الرفض الثوري للرضوخ والتطويع...

وهو ما يستوجب منا...

الاعداد اللازم والمطلوب للمضي قدما في انتاج اجسام ثورية منظمة وممأسسة قوامها الحراك الثوري المدني... وقيادة ثورية حقيقية.. مؤهلة للتصدي لمختلف التحديات وفرض انتصار الثورة وتحقيق اهدافها.. في الحرية والكرامة والسيادة والاستقلال.....



عندما انطلقت الثورة السورية العظيمة في اذار عام 2011 ولم تكاد تقطع من الزمن ستة اشهر ونيف الا وكان نظام العصابة الاسدية قيد الترنح والسقوط...

الامر الذي يعني فيما يعنيه من دلائل متعددة...

ان الحراك الثوري المدني السلمي... والذي رعته ماسماه الثوار انذاك تنسيقيات الثورة السورية.. شكّل ما يمكن تسميته الاداة الضاربة للثورة

تلك الاداة التي لو قُيِّض لها كما قُيِّض لغيرها من اشكال الحراك الثوري المدني السلمي في دول اخرى كدول المنظومة الاشتراكية التي حققت شعوبها ثوراتها الشعبية، في العقد الاخير من القرن الماضي... لحققت اهدافها في الحرية والكرامة والسيادة والاستقلال.. في زمن قياسي جدا..

ولكانت غيرت معادلة دولية قائمة في منطقتنا رعاها النظام الدولي المهيمن منذ انهيار الامبراطورية العثمانية... الان الثورة المضادة التي كانت تتربص بثورتنا.. كانت لها بالمرصاد.. تلك الثورة التي حيكت مخططاتها وبرامجها في الخارج المعولم.. وتموضعت في مسار ثورتنا باشكال متعددة.. فصائلية وداعشية.. ومالية فاسدة... وغيرها من هيئات ومؤسسات ومجالس.....

وهو ما تم صناعته في فضاء وسياق ما يسمى مشروع الشرق الاوسط الجديد.. الذي يراعه ارباب هذا النظام الدولي.

ولم يعد خافيا على اي ثوري منا ان سيرورة الثورة والمحطات والاحداث التي تم دفعها اليها.. كمؤتمرات جنيف واسيتانا وسوتشي.. والهيئة التفاوضية واللجنة الدستورية.. وغيرها من صراعات عنفية ودبلوماسية..

انما تم بالتوازي مع تفجير احداث اقليمية اخرى كما في السودان واليمن.. وياتي على راسها احداث فلسطين في غزة الذبيحة ولبنان المعتقل..... مما يؤكد ان التدخل في تحديد مصير ثورتنا انما كان يستهدف ربط مآل هذا التدخل بما ينسجم مع ما هو مخطط له لانتاج كيانات سياسية ومجتمعية مختلفة عن الكيانات الراهنة...

ما تقدم... يتيح لنا ان نستنتج... ان حال ثورتنا اليوم وماتعانيه من صراعات وما يعانيه وطننا من احتلالات وشعبنا من اذلال وتجويع وقمع وتهجير على مدى ثلاثة عشر عاما.. لم يكن سوى تعبير عما تستهدفه الثورة المضادة من ثورتنا.. في سبيل اخمادها الى الابد واركاغ شعبنا... وفرض مخرجات المخطط المرسوم لمنطقتنا عليه.. وتسييد الرؤية الصهيونية والعولمية على شعوبنا ووطننا وامتنا...

هذا المشهد الذي يشير الى حال الثورة السورية وحال الوضع الدولي الاستعماري لجهة استهدافها ومنعها من تحقيق انتصارها وتطويعها بحيث تصبح سورية ركنا منسجما مع اركان المشهد الكياني الذي يتم صناعته وانتاجه وفق مصالح النظام الدولي المتوحش كما اسلفنا..... بزعامة الكيان الصهيوني وربيبته.....

اعزاز.. وطن يتحدى المستحيل

اعزاز.. يا اختصار وجودنا ووثبتنا إلى الآتي وانطلاقاً فرح
وتدشين مجد يستحق أن تكونين أنت العنوان الكبير..
اعزاز.. نحن مدينون لك بعظمة صورتك وتضحياتك
وقوة انتسابك إلى المعنى الإنساني الخلاق.. لولاك لم نكن
نحن نحن، ولا الوطن وطناً ولا الثورة فعلاً جماهيرياً
متناغماً، يمتلك الدفاع عنه وتسجيله واقعاً.. أبناء اعزاز
الذين نراهم أنبل من بني البشر وأقوى ما فينا من طموح
وحب للعزة والكرامة.

اعزاز.. دمت وطناً لنا ودام الوطن متألقاً بحضورك فيه..
اعزاز.. كم نحبك وأنت هذا الزهو، فأليك تدبج القصائد
وتكتب الأشعار وتهدي الأغاني الأنيقة وتطرز السماء
بالنجوم..

وإليك فقط تقدم الروح تذكراً لأنبل وأعرق وأقوى مدينة
تتحدي المستحيل على الدوام وتنجز ما نستحق أن تبقى
فيه.. الثوار انتصاراً..

إليك نسافر ولدينا مع الولوج والاشتهاء لأن نستوطنك ما لا
نقل على تجاوزه، لذلك انت عشقنا الأبدى، أنت من تطل
أعناق السماء كمعلقة ترصع بالجواهر ودرر منثورة،
لولاك أنت. لولاك لم يكن لهذا الوطن غير الذبول.. دمت
اعزاز حياً ووطناً للوطن.

اعزاز أيتها الطالعة من ثنايا القصيدة، يا مهاوى أفئدة
الأحرار وقبلة عشق لا ينتهي..
وحبك أنت تظلين هذه الروح النابضة بالمجد، صانعة
التاريخ وإشراقة الزمن في جبين الوطن..
أنت وحبك من يشكو هذا الفضاء من الحرية المتوج
بقلوبنا ونحن نستلهم منك ما يستحق الحرية تضحية
وصموداً وقوة إرادة.

اعزاز.. أيتها المدينة الأروع في تاريخ الانتصارات
الوطنية، يامقبرة الدبابات من يقدم على الدوام فعل
المبادرة والإبداع ويخلق أفقاً من فضاء وحب وقوة
ضمير.

اعزاز. ها نحن نشرع بمراكبنا نحوك.. نتجه إليك.. نرى
فيك عزة وطن طال ليله وسلبت إرادته ولولاك لم يكن
هذا الفخر وهذا الوطن.

وطن.. أنت من يمنحنا ألق القادم وقوة حضور الوطن
في العصر ومن يجعل للحياة معنى وللإنسان أملاً
يستحق أن ينتصر له.

اعزاز.. يا دورتنا الدموية التي لا تكف أن تمنحنا
المضي إلى حيث نريد.. وطن خالياً من الاسترقاق ويا
شعلة فرح تتوقد في حنايا المناضلين وتزيدهم
استلهاماً في صنع القادم بتجليات نضالك أنت.. وحيثما
ولينا وجوهنا نضالياً لا نرى غير اعزاز تفتح نافذة
مستقبل، تشعر القلب بم يستحق أن يعيش لأجله
تمكن العاشق من أن يكون أنيقاً، تعطيه القدرة على
اجتراح المعجل المعجز.

تجعل الوطن قصيدة والقصيدة وطناً.. منها تفتح
الفصول وتتداخل بجمالها وحلها فلا ترى إلا وهي
خامرة في روح العصر.

اعزاز.. لولاك لم يكن للثورة معنى الانتصار العظيم ولم
نكن نحن قادرين على الخطوة إلى الأمام، لذلك تظلين
فينا البرق الذي يلمح ليوقظ القريب ويرينا كيف تكون
الثورة فعل إرادة وعمل عظيم تجود به اعزاز بأبنائها
الثوار العظام، بشبابها وحرارها الذين يضمون الوطن
في حدقات أعينهم ولا يرون غير النصر ولا يرضون به
بدلاً.. هؤلاء هم ضؤنا الساري في جوانحنا دقة الانتصار
وهو مسجل على الطريقة العزازية فقط ومشاع لكل
أبناء الوطن..



الشمال السوري - تقدير موقف

8 - البقاء على السياسة الحكيمة المتبعة في عدم الوقوف مع فصيل ضد آخر , والعمل لمنع الاقتتال بكل الطرق . والبقاء على مسافة من الفصائل .
9 - بمقدار ما يتم التغلغل في الحاضنة الشعبية وبناء التنظيمات الأفقية والشاقولية , وبمقدار ما يظهر الحراك قوته الشعبية يمكن له أن يلعب دورا أكبر الآن وفي المستقبل ليس بالنسبة للشمال السوري ولكن بالنسبة لسورية كلها



إن كلا من الولايات المتحدة وروسيا تشتركان في التفكير بضرورة وجود قوى اقليمية تتولى الاشراف على سورية لمنع حدوث حالة من فقدان السيطرة سيما وأن النظام بلغ حالة من الضعف تنذر بانهيار ليس بعيدا . ويبدو أن الدور سيعطى لتركيا للقيام بذلك .
5 - بالنسبة للحراك فهو يمتلك هامشا من الوقت طالما أن النظام السوري لم يحزم أمره بصدد قبول التطبيع مع تركيا . لكن ذلك الهامش قد يتضاءل بأي لحظة , لذا فينبغي وجود خطتين واحدة للاستفادة من هامش الوقت المتاح , وخطة أخرى في حالة انتهاء ذلك الهامش ومحاولة فرض السياسة التركية بالقوة .6 - ما ينبغي معرفته هو حدود الامكانيات المتاحة , أي عدم قدرة الحراك على مواجهة الدولة التركية والنظام والسياسة الدولية الداعمة للتطبيع , بالتالي فمعارضة التطبيع بالوسائل السلمية مسألة هامة للغاية من أجل التكيف مستقبلا مع إمكانية فرض التطبيع بالقوة , علما أن تركيا لن تقدر على قمع الحركة الشعبية وربما لا تريد لعب ذلك الدور طالما أن الحركة ظلت في الاطار السلمي .
7 - من الخطأ البالغ وضع تركيا كعدو للشعب السوري , ينبغي تجنب ذلك إلى أقصى حد , وحتى مع التطبيع يمكن أن يستمر الحراك ويتصاعد .

1- هناك خطة تركية لهندسة الشمال السوري بحيث يتهيأ للانسجام مع استراتيجية التطبيع مع النظام . هذه الخطة تشمل أولا الفصائل المسلحة بتصفية الفصائل المعارضة ودمج بقية الفصائل تحت قيادة تقبل التطبيع وتشمل ثانيا القوى السياسية المعارضة للتطبيع والتي سيعهد للفصائل بعد ترتيب وضعها بالسيطرة عليها .

لكن ما يجب أخذه بالاعتبار أن تركيا ليست في عجلة من أمرها لتنفيذ خطتها , والأمر يرتبط بتقدم عملية التطبيع ككل , وطالما أن العملية مازالت تتعثر فلن تضغط تركيا كثيرا لتنفيذ خطتها بل ستعتمد النفس الطويل إلى حد ما .

2 - تأثير الوضع العام في المنطقة :

بصورة عامة يتراجع " حلف الممانعة " وبالتالي يتراجع التأثير الإيراني , لكن مازال من المبكر اعتماد ذلك كمعطى ثابت نوعا ما , فايران لن تضحي بنفوذها في سورية , ومع تضعف مركز حزب الله فربما تبدي تشبها أكثر ببقية مراكز نفوذها وفي مقدمتها سورية والعراق .

معارضة السياسة الإيرانية للتطبيع بين تركيا والنظام مؤكدة وتترك أثرا واضحا في تردد النظام للدخول في عملية التطبيع رغم الضغوط الروسية والاعراض العربية .

لكن السياق الأرجح هو قبول النظام بالتطبيع مع تركيا في النهاية , لقد ظهر واضحا ابتعاد سياسة النظام عن حلف الممانعة في حرب غزة والآن في حرب لبنان وهذا سيساهم في دفعه بعيدا عن ايران لكن مازال الوقت مبكرا لمعرفة الخيار النهائي للنظام , وفي الوقت المستقطع نشاهد نوسان السياسة السورية بين التطبيع مع تركيا ورفض التطبيع .

3- تركيا عازمة على التطبيع , لكن تردد النظام وحرب لبنان الآن وماتحملة من تغيرات دراماتيكية في المنطقة قد توقف العملية برمتها وينبغي أخذ ذلك الاحتمال بالاعتبار .

4 - من الممكن أن سياسة الولايات المتحدة تميل لمهادنة موضوع التطبيع بين تركيا والنظام ضمن استراتيجية إجتها لاجراج النفوذ الإيراني من سورية باعتبار أن تركيا تبقى عضوا في حلف الناتو ويمكن التأثير على سياستها بصورة أكثر فعالية من التأثير على ايران . كما أن دخول تركيا على خط الوضع الداخلي السوري يمكن أن يضعف الوجود الروسي في سورية . أما روسيا فيبدو أن موضوع التطبيع مهم لها للتخلص من عبء الحالة السورية مع ضمان استمرار مصالحها عن طريق تركيا .

المعارضة السورية
نظام الدولة الإسلامية
الحزب التركي والمعارضة
الحكومة السورية



في موت حسن نصر الله : هل هي بداية النهاية للطائفية السياسية



لم تقتل حسن نصر الله قنابل العدو الاسرائيلي لكن قتله قبل ذلك طائفيته وارتكابه المجازر في سورية وغروره وولاؤه الأعمى للمشروع الايراني التوسعي القومي الذي يتطلع للهيمنة على المشرق العربي . الرحمة للشهداء الابرياء من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين الذين استشهدوا بنيران العدوان الاسرائيلي الغاشم . كل التضامن مع أهلنا في غزة ومع أهلنا في لبنان ضحية العدوان وضحية السياسة الخاطئة المدمرة لحزب الله . عاشت سورية حرة والنصر للثورة السورية .

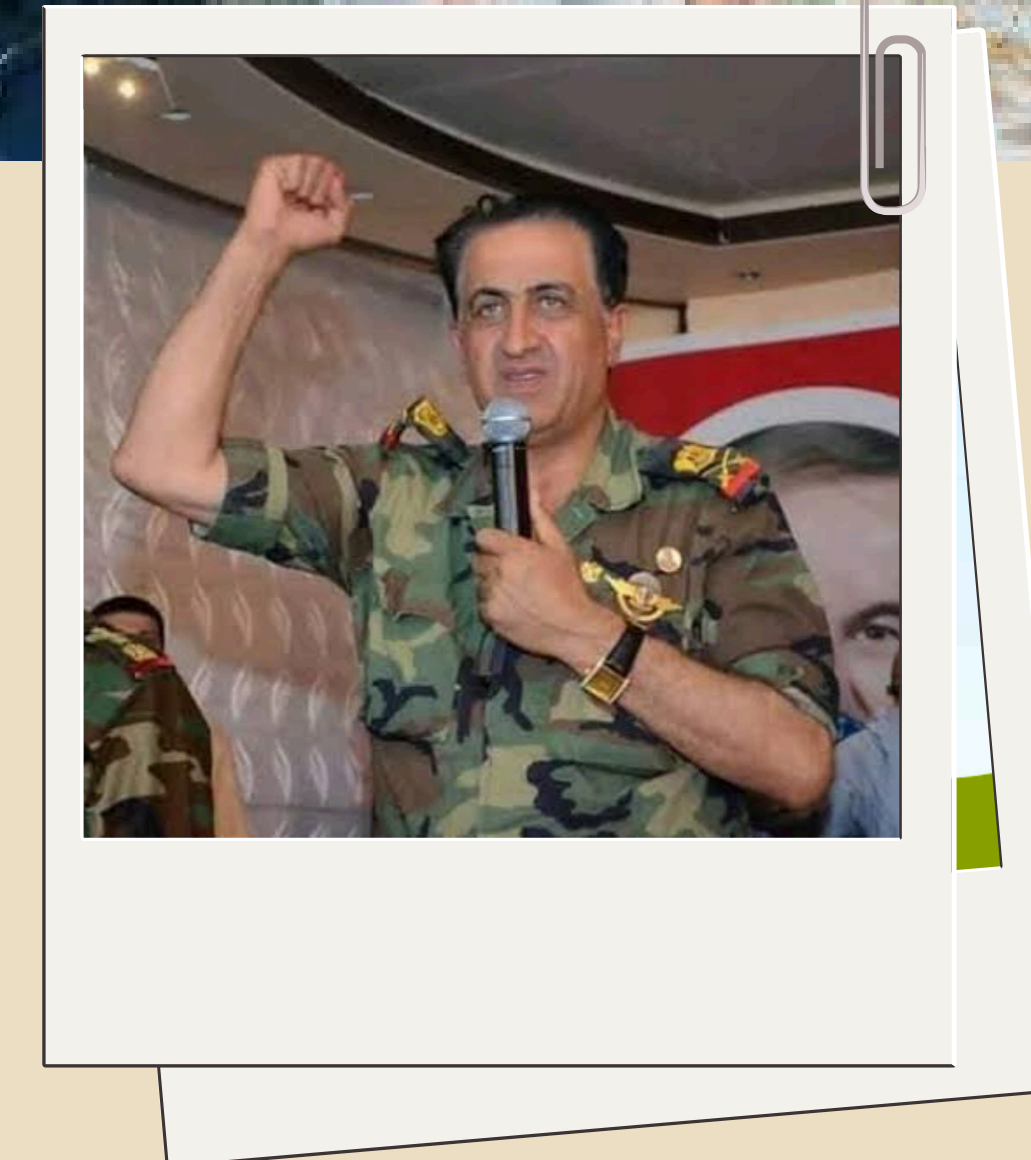
مثل حسن نصر الله خلال المرحلة السابقة محاولة لبعث الطائفية في ثوب وطني , لكن ذلك الانبعث كان متناقضا منذ البدء , فأنت تكون وطنيا يعني أنت تقف ضد الطائفية على طول الخط , فالطائفية السياسية لا بد أن تأخذ المجتمع والدولة نحو مكان آخر , مكان بعيد عن الوحدة الوطنية والديمقراطية والحرية , حيث يسيطر الاستبداد , والتعصب , ويضطر التيار السياسي الطائفي للبحث عن السند خارج حدود الوطن , والانخراط في مشاريع الآخرين , والتحول إلى أن يمثل مصالحهم حتى لو كانت ضد مصلحة البلاد .

استعارة مفهوم المقاومة , لم يكن كافيا لتغيير الطابع الطائفي , وحين تدخل الحزب في سورية ضد إرادة الملايين من الشعب السوري الثائر لحرية وكرامته , وأطلق الرصاص على صدر السوريين , وقام بتهجيرهم وارتكاب المجازر المشينة رافعا الأعلام الطائفية إنما كان يطلق رصاصة الرحمة على ماتبقى من وطنيته وعروبته ويجعل من " مقاومته " شعارا فاقدا لأي رصيد .

ما فعله في سورية استجابة لارادة قيادته العقائدية في طهران وضمن خطه السياسي الطائفي لم يكن حدثا معزولا قليل الشأن , لقد كان جريمة بحق الشعب السوري معلم الوطنية والمقاومة الأول , وكان خدمة كبرى للصهيونية واسرائيل وللمشروع الايراني القومي التوسعي . بعدها غرق حزب الله في شهوة السلطة والسيطرة على الدولة اللبنانية , وأصبح عامل هدم لكل مؤسسات الدولة حين وضع نفسه دولة فوق الدولة وأوصل لبنان لحافة الانهيار .

لقد كان دخوله في ما يسمى " حرب المشاغلة " تكتيكا متذاكيا تأسس على تقديرات خاطئة أن حرب غزة ستكون حربا قصيرة , وأن مشاغلته ستعيد إليه صورته الوطنية المقاومة وتمنحه رصيда لاستكمال سيطرته على لبنان , وأن اسرائيل ستكتفي ب" قواعد الاشتباك " التي التزم هو بها فيقتصر الأمر على تبادل اطلاق الصواريخ لمسافة محدودة دون التعرض للمدنيين أو التسبب في خسائر كبيرة , لكن تقديراته تلك كانت خاطئة تماما , فاسرائيل كانت تنتظر تقلص أعمالها الحربية في غزة للانتقال إلى الجبهة الشمالية وفتح معركة واسعة تقوم فيها بتصفية الحساب مع حزب الله وتفرض معادلات قوة جديدة على لبنان والمنطقة وتعوض خسارة هيبة جيشها في حرب غزة البطلة .

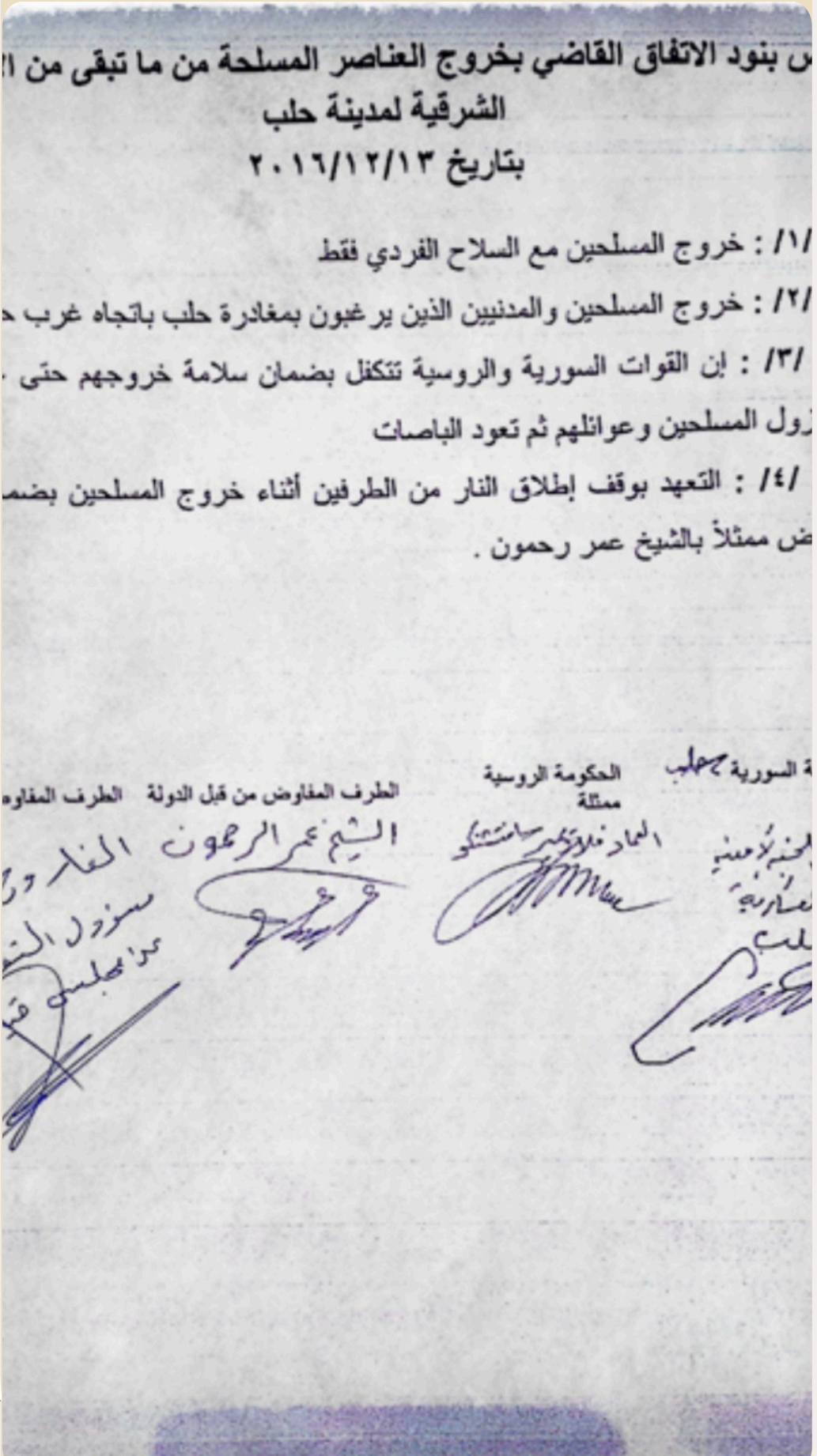
مجرمو الأسد/ زيد صالح



ويعتبر اللواء صالح المسؤول المباشر عن كافة عمليات القتل التي راح ضحيتها حوالي 1370 مدني خلال الحملة العسكرية على أحياء حلب الشرقية، والتي استمرت من 2016/11/15 وحتى 2016/12/23، يضاف إليهم المئات من القتلى في صفوف المدنيين طوال فترة تواجده في رئاسة اللجنة الأمنية والعسكرية في مدينة حلب، وقيامه بتهجير عشرات الآلاف من أبناء المدينة.

وفي نهاية كانون الثاني 2017؛ أصدر بشار الأسد قراراً بتشكيل الفرقة 30 حرس جمهوري، على أن تضم كافة القوات العاملة في حلب وتسمية اللواء زيد صالح قائداً لها، حيث استمر في منصبه حتى شهر تشرين الأول من عام 2017، وتم تعيينه نائباً لقائد الحرس الجمهوري اللواء طلال مخلوف، وفي مطلع عام 2018 صدر قرار بتعيين اللواء زيد صالح قائداً للفرقة الخامسة اقتحام الذي تشرف عليه روسيا بشكل مباشر.

وكان اللواء صالح الدور الرئيس في عمليات التهجير، حيث أشرف على إبرام العديد من الاتفاقيات التي أدت لخروج المدنيين من الأحياء الشرقية من حلب، ومن ضمن هذه الاتفاقيات الوثيقة أدناه:



معلومات عامة:

مكان الولادة: القطيبية - جبلة - اللاذقية

الاختصاص: الجيش والقوات المسلحة

موقع الخدمة الحالي:

نائب قائد الحرس الجمهوري - قائد الفيلق الخامس

مواقع الخدمة السابقة:

قائد الفيلق الخامس 2018

نائب قائد الحرس الجمهوري 2017

قائد الفرقة 30 حرس جمهوري 2017

رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية في حلب 2016

الحرس الجمهوري

اللواء 62 الفرقة العاشرة 2011

لدى اندلاع الاحتجاجات السلمية بسوريا في آذار 2011؛ كان زيد صالح يقود اللواء 62 ميكا في الفرقة العاشرة ميكا برتبة عميد، حيث قاد عدة عمليات عسكرية في المناطق القريبة من قطنا بريف دمشق وأسفرت عن مقتل العشرات من المدنيين واعتقال عدد غير معروف منهم، وذلك في المعارك التي أدت إلى سيطرة قوات النظام على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي الغربي.

وكوفى زيد صالح على ذلك الإنجاز بنقله للحرس الجمهوري حيث تم ترفيعه إلى رتبة لواء، وتسليمه منصب رئاسة أركان الحرس الجمهوري.

كما عُين قائداً للجنة الأمنية والعسكرية في حلب في آب 2016 خلفاً للواء أديب محمد، حيث قاد تشكيلات الحرس الجمهوري في المدينة وكان له الدور الأكبر في السيطرة على أحياء مدينة حلب الشرقية بمساعدة القوات الروسية نهاية عام 2016.



فوائد عشبة البابونج

تُعد نبتة البابونج من أشهر النباتات المُستخدمة للعلاج منذ آلاف السنين. كما ان فوائد البابونج معروفة متعددة ولا تقتصر على التهدئة والمساعدة على النوم. يُعتبر البابونج مكوناً أساسياً في غالبية الأدوية ومستحضرات التجميل. فوائد البابونج معروفة منذ عدة قرون. ويستخدم البابونج كعلاج شعبي تقليدي لمجموعة واسعة من المشاكل الصحية، قبل أن يتحوّل إلى متمم غذائي. في الوقت الحاضر، يكتشف الباحثون أكثر فأكثر فوائد البابونج في التعامل مع بعض الأمراض، بما فيها السرطان والسكري. تنتمي نبتة البابونج (Chamomile) إلى فصيلة النباتات النجمية (Asteraceae) التي تضم أيضاً الأقحوان ودوار الشمس.

يوجد نوعان لنبتة البابونج:

1- نبتة البابونج الألماني *Matricaria recutita*.

2- نبتة البابونج الروماني *Chamaemelum nobile*. إن النوع الأكثر شيوعاً لنبتة البابونج هو البابونج الألماني. يعود أصله إلى أوروبا وغرب آسيا، إلا أنه يُزرع حالياً في جميع أرجاء العالم.

يُعدّ البابونج من النباتات الحولية ذات الفروع المستقيمة الملساء، وعليها أوراق مقسّمة بشكل منتظم. ويبلغ ارتفاع النبتة من 60-91 سنتيمتراً، ويبلغ قطر أزهارها نحو 2.5 سنتيمتر، ولها مركز مخروطي مجوّف، ومغطى بزهور صفراء صغيرة، محاطة بأزهار فضية إلى بيضاء اللون. تم استخدام البابونج لعدة قرون كعلاج طبيعي للعديد من الحالات الصحية، قبل أن يتحوّل إلى متمم غذائي مع الطب الحديث.

الطريقة الأكثر شيوعاً حالياً للاستفادة من البابونج، هي منقوع البابونج أو الزهورات (شاي البابونج).

فوائد البابونج متعددة ومتنوعة، فهو يستخدم كدواء تقليدي منذ آلاف السنين لتهدئة القلق وأوجاع البطن والمعدة.

يحتوي البابونج على مواد كيميائية تسمى مركبات الفلافونويد، وهي نوع من العناصر الغذائية الموجودة في العديد من النباتات، وتؤدي دوراً مهماً في فاعلية البابونج الطبية.

ثبت أن المنتجات التي تحتوي على البابونج تخفف من اضطراب المعدة وحرقة المعدة والغثيان والقيء. كما يساعد البابونج في علاج المغص.

قد يؤدي شطف الفم بالبابونج إلى تخفيف تقرحات الفم الناتجة من علاجات السرطان. تشير بعض الأبحاث إلى أن البابونج قد يساعد في حالات أخرى، مثل الإسهال عند الأطفال والبواسير والقلق والأرق. عند استخدامه على الجلد، يساعد البابونج في تهدئة الجلد المتحسس، ويساعد في التئام الجروح. وثقت بعض الأبحاث أنه قد يكون للبابونج فعالية الهيدروكورتيزون للإكزيما.

خصائص البابونج

من أهم خصائص البابونج:

1- مضاد للأكسدة:

يُعدّ البابونج غنياً بمضادات الأكسدة التي تُساعد على تقليل خطر الإصابة بالعديد من الأمراض، ويساعد على الهضم والنوم أيضاً.

2- مضاد للالتهابات:

يحتوي البابونج على مركبات كيميائية قد تقلل من الالتهاب، وهو يعزز نظام الجهاز المناعي بشكل كبير. يعتبر شاي البابونج أحد أشهر أنواع شاي الأعشاب في العالم. يتم استهلاك نحو مليون كوب يومياً. منقوع أو شاي البابونج يتمتع بمجموعة من الفوائد الصحية. من فوائد شاي البابونج التي أثبتت علمياً:

1- يعزز صحة الجهاز الهضمي

تشير الدراسات إلى أنّ البابونج فعال في تحسين عملية الهضم، عن طريق تقليل مخاطر بعض مشاكل الجهاز الهضمي، فقد وجدت بعض الدراسات التي أجريت على الفئران أن مستخلص البابونج لديه القدرة على الحماية من الإسهال لديها. ويعزى ذلك إلى خصائصه المضادة للالتهابات.

دراسة أخرى أجريت على الفئران، وجدت أن البابونج مفيد في منع قرحة المعدة، لأنه يقلل من الحموضة في المعدة، ويمنع نمو البكتيريا التي تساهم في تطور القرحة.

تقليدياً، تم استخدام البابونج لعلاج العديد من أمراض الجهاز الهضمي، بما في ذلك الغثيان والغازات والمغص.

2- يحسن نوعية النوم

يحتوي البابونج على مادة الأبيجينين، وهو أحد مضادات الأكسدة التي ترتبط بمستقبلات معينة في الدماغ، والتي تعزز النعاس، وتقلل من الأرق أو عدم القدرة على النوم بشكل جيد.

في إحدى الدراسات، أفادت النساء اللواتي شربن شاي البابونج لمدة أسبوعين بعد الولادة بجودة نوم أفضل مقارنة بالمجموعة التي لم تشرب شاي البابونج. كما أفدن أيضاً بأعراض أقل للاكتئاب، والتي غالباً ما ترتبط بمشاكل النوم. ووجدت دراسة أخرى أن الأشخاص الذين تناولوا 270 ملغ من مستخلص البابونج مرتين يومياً لمدة 28 يوماً، استيقظوا بنسبة 1/3 أقل في الليل، وناموا أسرع بـ15 دقيقة من أولئك الذين لم يستهلكوا مستخلص البابونج.

3. محاربة بعض أنواع السرطان

تم ربط مضادات الأكسدة الموجودة في شاي البابونج بانخفاض معدل الإصابة بأنواع معينة من أمراض السرطان.

يحتوي البابونج على مضادات الأكسدة *apigenin*. في الدراسات التي أجريت على أنابيب الاختبار، ثبت أنّ الأبيجينين يحارب الخلايا السرطانية، وخصوصاً تلك الموجودة في الثدي والجهاز الهضمي والجلد والبروستاتا والرحم.

إضافة إلى ذلك، لاحظت دراسة أجريت على 537 شخصاً أن أولئك الذين شربوا شاي البابونج 2-6 مرات في الأسبوع، كانوا أقل عرضة للإصابة بسرطان الغدة الدرقية من أولئك الذين لم يشربوا شاي البابونج.



التدمير الذاتي للسوري

بعيداً عن حديث المؤامرات الأجنبية والعربية علينا في ثورتنا، التي ليست كلها بالضرورة مبالغت، أو حتى وهاماً، فإن ما نشهده، اليوم، من جنون يصل إلى حد التدمير، إنما هو في جلّه من صنع أيدينا، إنه تدمير ذاتي للإنسان السوري، وتدمير ذاتي لكثير من مكوناتنا، إلى الحد الذي يحار فيه المرء إن كان المسؤولون عن هذا الجنون وهذه الفوضى يعون ما يفعلونه، وهل هو عن سبق صرار وترصد، أم أنهم منساقون وراء حسابات ذاتية، وحماقات منفلتة من أي منطق؟

قضت سنوات عديدة أعتقد فيها الناس أن اوضاعنا الداخلية سوف تتحسن تدريجياً من الاسوأ إلى الأحسن ولكن للأسف الشديد غلب "منطق" القوة ومنطق التعصب ومنطق الإقصاء على كل شيء حتى أصبح التدمير لذاتي سمة عامة، فهو يقوم على نفس كل مقومات الوحدة لوطنية الداخلية، ويمزق النسيج الاجتماعي، ويقسم الشعب الواحد إلى أطراف متناحرة في شكل مجموعات مسلحة متنافرة ومتقاتلة، وبذلك صار المجتمع لسوري أكثر هشاشة، وقابل للاختراق والتقسيم، وربما عاجز عن النهوض مجدداً.

كيف حدث ذلك؟ ومن المسؤول عنه؟ ومن المستفيد منه؟ هل من تفسير لهذه العقلية التدميرية؟ هل من تفسير لهذا الهوس بتدمير الذات؟ هل من تفسير لفشلنا في تغليب المصلحة الوطنية والجماعية لصالح المصالح الضيقة والقصيرة المدى؟

لشعب السوري الذي ثار على حاكم دكتاتور مصاب بجنون لعظمة، دمر وطنه وشعبه على امتداد خمسة عقود من أجل نفسه وبقاؤه في السلطة، يجد اليوم، نفسه في قلب بوضي عارمة وحالة من التدمير الذاتي تغيب فيها الدولة وأجهزتها المهترئة وتندلع بينها الصراعات التي تتم هندستها بعناية من أطراف عدة، وهي من استمرت بهذه الحالة الخطيرة التي عليها اليوم، فإنها ستقود حتماً في اتجاه عودة نظام اسوأ تدميراً وانحطاطاً من نمط "الأسد" وتقود في النهاية إلى انقسام مناطقي وجوهي متخلف تحت مختلف لشعارات الدينية والسياسية. أزمنا في عقولنا وفي نفوسنا، أزمنا في طريقة تفكيرنا المتخلفة التي لا تقبل الآخر ولا تريد أن تتعايش معه، أزمنا في تعصبنا الديني والسياسي، أزمنا في تعصبنا القبلي والجهوي فالتعصب هو الذي ولد للاحساس عند كل الأطراف المتصارعة باعتبارها أنها على حق، والطرف الآخر على خطأ هذا التعصب هو الذي جعل بعضنا مشحوناً بالعداء وعلى استعداد للقتل والذبح وارتكاب أبشع الجرائم باسم "الثورة" أو باسم "الشرعية" أو باسم "الدين والشرعية" أو تحت الشعارات لسياسية الزائفة التي تخدم أصحابها ولا تخدم لوطن وأهله، وكان هذا البعض أصبح وصياً على الشعب السوري يدافع عن الحق والطرف الآخر عن الباطل!

لم تسطيع المكونات الجيوسياسية والدينية سواء تلك التي نشأت خلال الثورة أو بعدها تحت مختلف لشعارات والمبررات أن تعمل ضمن إطار المحيط الواحد وتتجاوز أحقاد الماضي وسلبيات الحاضر وأثاره لمدمة على الجميع، ولا إيقاف حتى صراعها على السلطة والثروة لكي تجلس وتتجاوز وتتفق فيما بينها على جميع قواها لمواجهة التحديات والمتطلبات الحاضرة للمجتمع السوري ككل والعمل على رسم سياسات للمستقبل لضمان مصالحها المشتركة في ظل الوطن الواحد.

نعم تغيب السلطات النازمة وآليات العمل للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية على أرض الواقع بفعل عوامل عديدة ولكن أيضاً حتى المكونات السياسية والدينية التي ظهرت للوجود اثناء وبعد الثورة على مختلف مشاربها قد فشلت أيضاً وبنفس الدرجة بالتصدي للمهام الوطنية والديمقراطية عندما توفرت لها الظروف الملائمة لأخذ مكانتها وتأييدها رسالتها التاريخية نحو الوطن والشعب، وفصلت جميعها لأسباب بنيوية تحكمها وتحكم عقليات وسلوكيات قادتها إلى الارتداء في أحضان المنفعة القبلية والجهوية والمناطقية و التعصب الديني لدرجة التطرف فالمشكلة ليست فقط في ما يجري في الرؤوس ولكن المشكلة على أرض الواقع طالما كل الأطراف المتناحرة لا تفكر بحكمة وعقل وإنما بطيش وتهور ومغامرة.

ما هي النتيجة لكل ما يحدث والآثار المترتبة عليها بالنسبة للشعب السوري؟

النتيجة هي: الشلل الكلي أو الجزئي للحياة الطبيعية على المستوى الداخلي: لقد أصيب كل شيء في محررنا بالشلل، فقد غابت الحياة الطبيعية للناس وحل محلها الخوف والهلع والترويع وغياب الأمن والأمان والاستقرار، ما أن تنتهي أزمة أو مأساة حتى تبدأ أخرى و يكاد أن يصبح الوطن "أرض الأزمات والمآسي" فكل طرف من الأطراف المتصارعة يدعي أنه ذو مشروعية وعلى حق فكل ما يقوم به من تدمير للمنشآت والمباني العامة والخاصة واعتقال وتعذيب قتل واغتيال للأشخاص المدنيين والعسكريين، فلم يعد يسلم أحد لا رجل طاعن في السن ولا شيخ مسجد ولا طفل ولا امرأة، سكان المدن "شرقا وغربا" يناموا وتستيقظوا على أصوات القنابل والصواريخ والرصاص ولا يعرفوا متى تتوقف هذه الضربات العشوائية ولا كيف تبدأ بل إن الناس أصبحت تتوقع أن تستهدفها في لحظة ما، اختلاسات مالية بالملايين وسرقات للمواطنين العزل (أموالهم وممتلكاتهم وسياراتهم)، وانحدار في مستوى الخدمات العامة والأسوأ في هذا الأمر ما يتعلق بالخدمات الصحية والعلاجية التي تعاني من نقص من كل شيء وأصبحت "المستشفيات" في حالة ما بين الإغلاق والاستمرار وعدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المرضى والمصابين، هكذا أصبح الحال كل طرف يعطي لنفسه الحق في أن يشل جزء من حياة المواطنين الطبيعية دون أي اعتبار أو تقدير أو احترام للمسائل والاعتبارات الإنسانية والدينية والوطنية ولهذا السبب نجد الشعب السوري بكامله يدفع ثمناً أكبر بكثير من ما تحققه مفاخرات ومغامرات ومقامرات هذه الأطراف المتصارعة على أرض الوطن فلم ولن تحقق شيء للسوريين لا كيفاً ولا كما بل المزيد من الآلام والمعاناة والتخلف.

على المستوى الخارجي: لقد خسرت الثورة سمعتها الدولية بصورة أكثر مما كانت عليه، ولغة التكافل والشجاعة والتضحية التي سادت اثناء الثورة وكانت محل فخر واعتزاز من القاصي والداني في كل أنحاء العالم في محاربة وإسقاط الدكتاتورية، تلاشت وانتهت بعد أن واجه الثوار بعضهم البعض في صراعات مسلحة ظاهرة "المصلحة" وباطنها الأطماع السلطوية والثروة تحت مختلف اكاذيب الشعارات السياسية والدينية، فقد شعرت كثيراً من الدول بأن الأسد لم يكن وحده المشكلة بل هي أعمق وأشد من ذلك، لأن السورييين عجزوا عن التفاهم المجتمعي وليسوا مؤهلين للممارسة الديمقراطية ولا يقدرّون معنى الحرية وما تتطلبه وما يترتب عنها

من مسؤوليات، ولا يفهمون مبدأ التعايش السلمي فيما بينهم، بل أصبحوا يعيشون تحت رحمة التقلبات الشديدة للأطراف المتصارعة التي تقترب يوم بعد يوم بسلوهم نحو البدائية والتطرف.

الثورة اليوم في نظر العالم الخارجي أصبحت بؤرة خطر ليس فقط على واقعها الداخلي بل أيضاً على جيرانها ومحيطها الجغرافي العربي والإقليمي وحتى الدولي، المليارات من الأموال أهدرت، فلم يشيد فيها شيء ذو قيمة، بل العكس صار الهدم والدمار سمة الحياة اليومية، مما يعزز فقدان الثقة في قدرة هذه الثورة على القيام بأعبائها.

لا اعرف كيف سمحنا بأن ندمر أنفسنا من الداخل بهذا الشكل؟ بدون شك أن هناك خلل عميق فينا يتوجب تحليله وكشفه كيف وصلنا إلى هذه الدرجة من العجز والهوان والتخلف؟.. إذ يبدو أن العوامل التي أدت إلى عجزنا في الماضي هي نفسها التي تكبل عقولنا، وتحرمنا اليوم من البحث عن سبل التفاهم والحوار، لأن الآفات الماضية مازالت قائمة إلى الآن في عقولنا وسلوكنا، بل إننا لم نستطيع أن نحكم عقولنا وتندبر أمورنا في خلق تفاهم مجتمعي وأساليب وآليات عقلانية تغذيها ونحميها ونطورها.

ومعذرة ليس كل شيء هو من فعل المؤامرات الخارجية كما يحلو للبعض تبسيط قراءة المشهد المأزوم للتهرب من قول الحقيقة والقرار بالفجوة العميقة والواسعة بين المكونات الثورية جميعها، فهي وحدها أولاً التي تتحمل المسؤولية فيما حدث ويحدث لأنها براكين تنفجر من أمامنا في كل وقت وفي كل مكان وزمان بسبب تراكمات عجزنا عن معالجتها بالكيفية الأفضل والأصلح.

ليس عندي من جواب وأنا حائر مثلكم لما يحدث، بالطبع ليس لأن السورييين قوم متخلفون، وليست لأن الجينات التي يحملونها هي السبب.

لقد سبق لهم في أعقاب الاستقلال أن شيدوا وطناً ولكنهم لم يستطيعوا أن يحافظوا عليه وهناك شعوب وأمم كثيرة عانت مثلنا من التمزق وفوضى ما بعد الثورات ولكنها نجحت في استعادة سيادتها ووحدتها وتقدمت بشكل حثيث نحو بناء نفسها.

إن مسؤوليتنا التي تناط بنا أن نتبع الحق ونصلح ولا نقصي وأن نرغم أنفسنا على التحاور سلمياً وليس بلغة السلاح والقتل والتدمير، وأن نتحلّى بالمسؤولية تجاه مستقبل مجتمعنا ككل، فهذه مسؤولية تاريخية تقع على عاتقنا جميعاً، فلن يعذرنا الزمن ولا الاجيال القادمة بأننا وقفنا بدون حراك عقلائي، فإما أن نترك مجتمعنا ينحل ويتفكك ويصبح لقمة سائغة، أو نعمل على أن ننتشله مما هو فيه ونكون بدأنا خطوة على الطريق الصحيح.



لمحة عن الحراك الثوري الموحد في المناطق المحررة.



أولاً: تعريف الحراك الثوري الموحد

هو حركة ثورية شعبية سلمية مستقلة تعمل على تأمين الدعم الشعبي الجماهيري للثوار امام خصومهم وتناضل من اجل الاستمرار في الثورة وتحقيق أهدافها وحماية مكتسباتها والتصدي لجميع المخططات والمؤامرات التي تحاك ضدها.

تأسس الحراك الثوري الموحد بتاريخ 15/9/2020 من خلال مؤتمر تأسيسي في مدينة عفرين سبقه مجموعة من المؤتمرات والندوات التشاورية في معظم المناطق المحررة. وهو امتداد للتنسيقيات والهيئات العامة التي تشكلت في بداية الثورة. أهداف الحراك الثوري الموحد:

تصحيح مسار الثورة واستعادة قرارها المسلوب والاستمرار في النضال حتى تحقيق جميع اهدافها والتركيز في بيئة الحاضنة الشعبية على اولوية المؤسسات السياسية القادرة على تمثيل الثورة وتعزيز شرعيتها والفصائل العسكرية الثورية القادرة عن الدفاع عن المدنيين.

شارك في تأسيس هذا الحراك الكثير من الاجسام الثورية والنقابات والهيئات السياسية والمجالس والتجمعات الثورية والجامعات والهيئات الطلابية الحرة. ومجموعة كبيرة من الاكاديميين ورجال الدين والسياسة والاقتصاد.

وكان من اهم مؤسسي هذا الحراك الحاج رضوان عشاوي ابو حسن ومن وجهاء وثار مدينة أعزاز. والسيد يوسف عبود أبو سليمان ترفعت والسيد محمد شحود تلجيني.

إن الحراك الثوري الموحد لن يفاوض ولن يتراجع ولن يتنازل عن أي هدف من اهدافه المحددة والمعلنة منذ انطلاقة. كما انه لن يستكين او يتراجع في مواجهة المصاعب حتى في احلك وأصعب الظروف.

مع استخدام وسائل الدفع السياسي والقانوني والشعبي. ولن نحيد او نتراجع عن حراكنا الثوري مهما طال الزمن وستنتصر الثورة وستنتصر إرادة الشعب. فتورتنا لن تموت وحق الشعب وحق الشهداء لن يضيع. وسيسقط حطم الاسد المجرم.

عاشت الثورة السورية المباركة وعاش شعبها العظيم

قصة ناجي من الاعتقال من ظلمات السجون إلى نور النجاح

بطل القصة: الشاب حسن الفجر

عن حياته تحدث :

أنا حسن الفجر شاب سوري من قرية مستريحة أفاميا عاش حياة مليئة بالتحديات والصعاب وُلدت في قرية مستريحة أفاميا ودرست في مدارس قلعة المضيق ثم تخرجت من جامعة تشرين عام 2008 لكن حياتي أخذت منعطفًا حادًا في سبتمبر 2012 عندما تم اعتقالني.

رحلة الاعتقال

خلال فترة اعتقاله

مر حسن على مجموعة من الأفرع الأمنية منها:

الأمن العسكري في إدلب

فرع البالوني، الفرع 24، سجن صيدنايا، سجن البالوني

فرع المنطقة، فرع الريف، فرع فلسطين

قضى حسن في السجن ثمانية سنوات وأربعة أشهر، حيث واجه ظروفًا قاسية من التعذيب والعزلة. كانت تلك الفترة مظلمة في حياتي،

حيث كان بعيدًا عن أهله وأحبائه يعيش في عزلة تامة عن المجتمع

كتب أنس الشيخ أحمد

في مقابلة صحفية معه

البداية الجديدة

بعد خروجه من السجن في نهاية عام 2019 شعر حسن بالإحباط وصعوبة الاندماج في المجتمع بسبب الآثار النفسية التي خلفها الاعتقال

ونظرة المجتمع للمعتقلين

بالإضافة إلى ظروف التهجير التي يعيشها سكان الشمال السوري والتي عاشها في المخيمات.

التحدي والإصرار

قرر حسن أن يبدأ حياة جديدة متحديًا كل الصعاب. التحق بالجامعة في الشمال السوري المحرر، حيث بدأ

/مرحلة الدراسة الجامعية /.

لم تكن الطريق سهلة، فقد كان يعيش في مخيمات التهجير لكن إصراره على النجاح كان أقوى من كل التحديات. بفضل جهوده وتفانيه،

تفوق في دراسته وأصبح من الطلاب المميزين. بالإضافة إلى دراسته، بدأ العمل الأكاديمي

العمل الأكاديمي والإلهام

لم يكتف حسن بالتفوق الأكاديمي فقط بل عمل كإداري في إحدى الجامعات في الشمال السوري المحرر. كان دوره في الجامعة ليس فقط

إدارياً، بل كان أيضًا مصدر إلهام للطلاب الآخرين. كان يشار إليهم قصته ويحثهم على المثابرة والإصرار، مؤكدًا لهم أن الإرادة القوية يمكن

أن تغلب على أصعب الظروف.

الكتابة والتأليف

بفضل امتلاكه أسلوبًا أدبيًا متميزًا في التعبير عن ما حصل معه من أحداث ورغبتة في تدوين ذلك، ألف حسن روايته الخاصة التي تحمل

عنوانًا مميزًا ومعاني تنقل تفاصيل الأمل والأمل. كتب حسن روايته الخاصة بعنوان

/"عندما تفتح الأبواب"/

حيث سرد فيها تفاصيل تجربته في السجن والألم الذي عاشه. تحدث عن الإصرار والأمل الذي كان يرافقه طوال تلك الفترة وكيف استطاع

أن يحول تلك التجربة القاسية إلى دافع لتحقيق النجاح.

النجاح والاعتراف

كانت الرواية بمثابة نافذة للعالم على معاناة المعتقلين وأملهم في الحرية شارك حسن بروايته في معارض الكتاب في إسطنبول وبغداد

وإدلب، حيث لاقت روايته استحسانًا كبيرًا وأثارت اهتمام الكثيرين. وفي اليوم الثامن من معرض الكتاب في إدلب

لاقت إقبالًا ورواجًا وحقت نسبة مبيعات مرتفعة مقارنة بباقي الأجنحة والكتب في المعرض.

التفوق الأكاديمي /

لم يكتف حسن بدراسته الجامعية ونجاحه المهني

بل تابع مشواره الدراسي المكمل بالنجاح الأكاديمي وحصل على رسالة الماجستير في الإرشاد النفسي بمعدل عالٍ.

من جامعة الزيتونة الدولية

كانت هذه الخطوة تنويعًا لجهوده وإصراره على تحقيق أهدافه أصبح حسن رمزًا للكفاح والصمود وأثبت أن الإرادة القوية يمكن أن تغلب

على أصعب الظروف

مصدر إلهام

قصة حسن الفجر لم تكن مجرد قصة نجاح فردية بل أصبحت مصدر إلهام للكثيرين

من خلال مشاركته لتجربته،

أثبت أن الأمل والإصرار يمكن أن يفتحوا الأبواب المغلقة ويحققان المستحيل

أصبح حسن نموذجًا يحتذى به للشباب السوريين الذين يواجهون تحديات مشابهة، وأكد أن الإرادة القوية يمكن أن تغلب على أصعب

الظروف

دعم الناجين

يكمل حسن نشاطه في دعم الناجين والناجيات وإعادة تأهيلهم بدورات تدريبية تؤهلهم لدخول سوق العمل وتقديم الدعم اللازم عبر مبادرة

"تعافي كميثاق للحرية والعدالة". يعمل ضمن مشاريع للبحث عن المفقودين والمختفين قسرًا في سوريا،

وتبقى قصص الناجين رمزًا لإرادة قوية وعزيمة لا تلين على طريق النجاح

قصة حسن الفجر هي قصة كفاح ونجاح تلهم الكثيرين من الناجين من الاعتقال للعمل والنجاح من ظلمات الاعتقال إلى نور النجاح

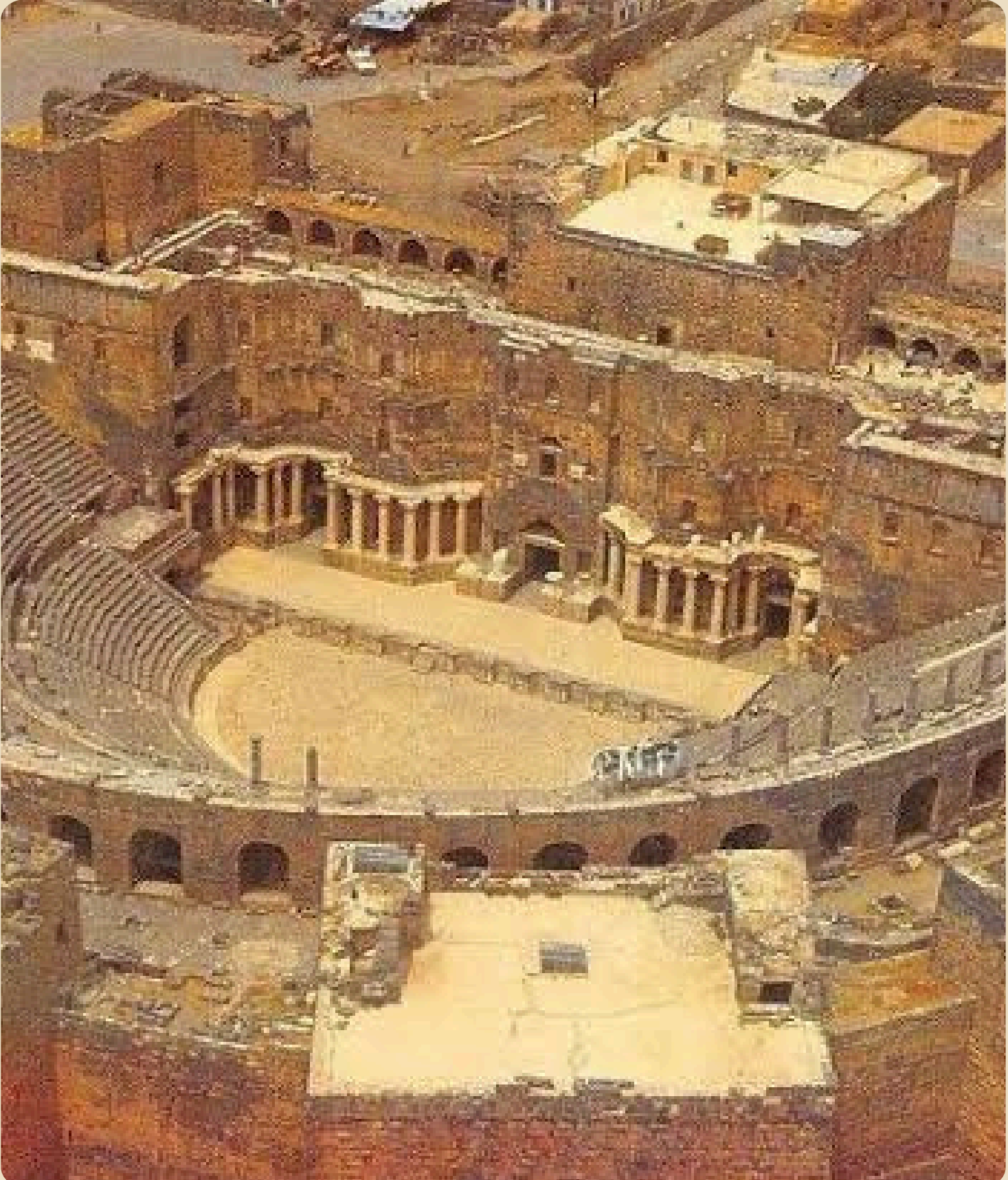
أثبت حسن أن الأمل والإصرار يمكن أن يفتحوا الأبواب المغلقة. فتح الباب أمام مخاوفه وتحدي المجتمع وأثبت أن الناجين من الاعتقال

قادرون على العمل والنجاح وصنع حاجزًا من المستحيل إن تجربته تذكرنا بأن الإنسان قادر على التغلب على أصعب التحديات إذا ما

تمسك بالأمل والإصرار



بصرى الشام



شمال سوريا - رغم أنها مسجلة منذ عام 1980 على لوائح منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" (UNESCO) بوصفها أحد المواقع التراثية العالمية، فإن مدينة بصرى الشام التاريخية جنوبي سوريا تشكو الإهمال والتعديت، ونالها من الحرب الأهلية السورية المستعرة منذ 2011 نصيبها من القصف والتدمير. ومنذ استعادة النظام السوري السيطرة على المدينة وانتزاعها من يد فصائل المعارضة السورية عام 2018، لم تشهد بصرى الشام ومواقعها الأثرية الموغلة في القدم أي عمليات ترميم أثري حقيقية للأضرار الناجمة عن سنوات من الإهمال والتعرض لنيران القصف، وظلت معالمها التاريخية عرضة للعابثين واللصوص.

وتقع مدينة بصرى الشام في محافظة درعا التي كانت مهدا للاحتجاجات الشعبية ضد نظام بشار الأسد في ربيع عام 2011، وتتميز بأنها من أهم المواقع التاريخية في سوريا لكونها تضم آثارا رومانية وبيزنطية وإسلامية، وكانت تشكل قبل الحرب محطة مهمة للسياح من كل أنحاء العالم.

ويعد المدرج الروماني وسرير بنت الملك والقلعة الأيوبية الأثرية، فضلا عن الجوامع والكنائس والأديرة، أبرز المعالم الأثرية في بصرى الشام، إذ حافظ المدرج الشهير على رونقه وشكله العمراني الروماني، رغم بعض الخراب.

ويتسع المدرج -الذي يعود تاريخ بنائه للقرن الثاني الميلادي- لأكثر من 15 ألف متفرج، ويتسم بشكل نصف دائري، وهو مقسوم إلى 3 أقسام مفصولة عن بعضها بواسطة ممشى عريض تفتح عليه الأبواب المعدة لدخول المتفرجين وخروجهم. ولا يمكن ذكر المدينة دون أن يسلم الضوء على كنيسة الراهب بحيرا البيزنطية، التي عاش فيها الراهب خلال فترة قصيرة ما قبل الإسلام، والتقى هناك -وفق الرواية التاريخية- النبي محمدا صلى الله عليه وسلم عندما كان طفلا أثناء مرافقة عمه أبي طالب في قافلة تجارية متجهة إلى بلاد الشام. ولعل أبرز ملامح العمارة الإسلامية في المدينة الجامع العمري وجامع ياقوت والجامع الفاطمي ومسجد الخضر، إضافة إلى المدارس مثل مدرسة الدباغة ومدرسة أبي الفداء.

حزب الله.. وقد وقعت البقرة



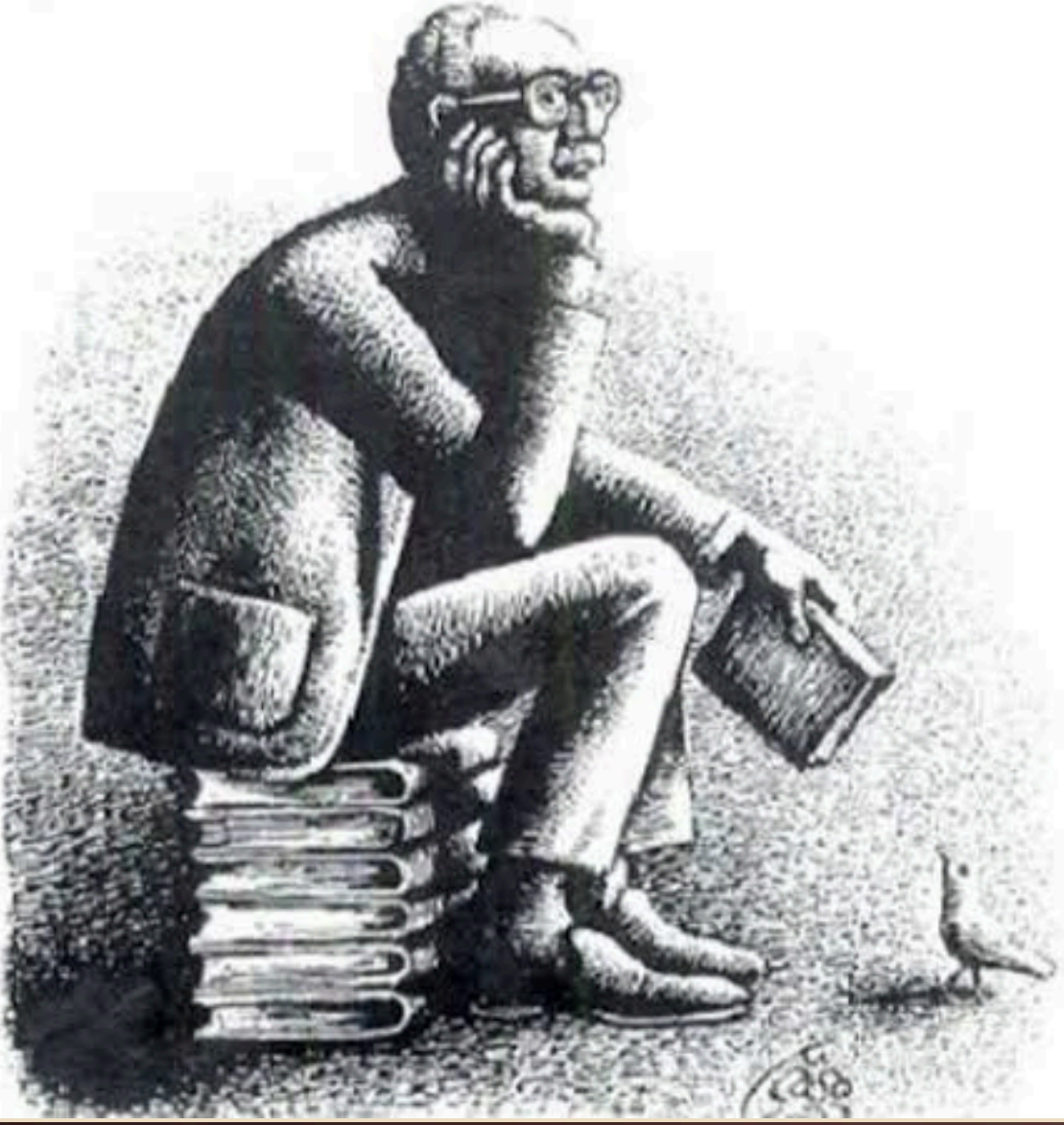
عمامتك دماء الشهداء يا حسر

ومن جهاز استخبارات موازية، وليس ثمة من لا يشك بـ "الحليف السوري" الذي يعني استخبارات بشار الأسد، وليس ثمة صدفة واحدة تحول دون الظن بأن مقتل عماد مغنية قد تحقق عبر المرشد الحليف، وكان القائد مغنية قد استهدف في المنطقة الأمنية الأكثر رعاية من فرع الامن العسكري السوري، وهو احد أبرع أجهزة الاستخبارات السورية في احتكار القتل ورسم المؤامرات، وكان هذا هو حال البقية الباقية ممن اغتيلوا من حزب الله على الأرض السورية، ليستدرك حزب الله متأخراً حجم خيانة الحليف.. الحليف الذي خاض حرب النظام وبالنيابة عن النظام بمواجهة الشعب السوري الذي ثار على النظام، وصولاً لإنقاذ النظام من السقوط، فلولا، ونعني حزب الله، لما تبقى من بشار الأسد قطعة من جسده ترافقه إلى المشرحة. واليوم، بات البيع علنياً، فها هو النظام يأخذ موقع المزهرية في موقفه من حرب الحزب حتى انه بات يمتنع عن نقل خطابات حسن نصر الله على تلفزه، فيما تستضيف "إخباريته" أنور عبد الهادي سفير السلطة الفلسطينية في دمشق ليكيل التهم لـ "حماس" التي تعني إكالة التهم لحزب الله، متصلاً من موقعه في جبهة الممانعة إياها، فيما تشير الكثير من التقارير أن بشار الأسد يشتغل اللحظة على مغادرة المركب الغارق وقد سلّم كل أوراق الحزب وما بحوزته من "داتا" إلى إسرائيل التي تكمل المهمة. هناك، يتنازل إبراهيم الأمين عن استباق الهزيمة بلغة "النصر الإلهي" وهنا يشتغل نظام بشار الأسد وأجهزته على إرشاد الطيران الإسرائيلي على قيادات حزب الله وكوادره. يقرة حزب الله وقعت، وهاهي سكاكين حلفائه تشتغل فيها.

في مقاييس حزب الله ومناصريه ما من هزيمة، ذلك أن أية هزيمة قد تتحول إلى "نصر إلهي"، ذلك ما درج عليه تاريخ الحزب وأنصاره كما لغته ولغتهم. يبدو أن تحولاً قد وقع على الموقف واللغة، ما بعد ضربتي البيجر واللاسلكي، وقد شق صاحب جريدة الأخبار إبراهيم الأمين الطريق إلى هذا التحول، فما الذي كتبه الأمين في صحيفته؟
الضربتين:
دمرتا سمعة الحزب
دمرتا الهيبة التي كانت له
دمرتا الثقة التي كانت بين أعضائه وبين أعضائه وقيادته. وكذلك بين الحزب وحاضنته
وبين ظفيريّن كتب:
"تم التأكد أن كوادر في مراتب عسكرية وأمنية عالية، قد وقعوا في شبكة الاستخبارات الإسرائيلية".
ومن بعدها تابع:
دمرتا القدرة للقيام بعمل عسكري ذو معنى.
قتلتا كامل قيادات الصف الأول والثاني.
قتلتا العقول الهندسية الفنية التي كانت تدير البرامج التقنية ليس فقط للحزب بل ساعدت حماس والحوثيين.
وبالنتيجة إنها:
... إنها إسرائيل تريد سحق المقاومة
حرب الإبادة بنسختها اللبنانية.
كلام على هذا النحو، ومن مدمن على تطويب الانتصارات للحزب حتى ولو لم يكن ثمة مؤشر على انتصار، لا بد ويعني "الهزيمة" بل "الهزيمة المججلة" أو لنقل "الهزيمة التي لا غطاء لها ولا أقدام تحملها"، أما الهزيمة فكما كتب الأمين، ذلك أنه لم يتبق من الصف الأول ولا الصف الثاني من قيادات الحزب من يشهد، فالكل صُفي اغتيالاً دون أن يتبق سواه حسن نصر الله، آخر الشهود. يحدث ذلك، فاللغة الصلبة للحزب وقد حملته على مدى أربعة عقود أو يزيد، لم يوازها أقدام صلبة كما يتراءى لمن هو خارج الصورة، ذلك أن "النخر" الأمني قد اجتاح الحزب بما جعله فريسة سهلة لجهاز بحجم كف اليد، ولمتفجرة توضع في مقعد السائق، ولطلعة جوية ينفذها الطيران الإسرائيلي، وكلها ناتج الاختراقات الاستخبارية، التي تأتي من جهتين محددين:
- من بيئة حزب الله، فالتفاصيل الدقيقة التي تشير إلى موقع كوادره وحركتهم وسكنهم وأنفاسهم لا يمكن أن تأتي سوى من رؤية العين، وخبرة المخبر.. المخبر الذي هو جار السكن.. رفيق السلاح.. بواب العمارة.



المثقف والسلطة



هناك تساؤلات كثيرة حول ما يعنيه هذا العنوان من معنى هل المثقف العربي يمر في أزمة وهل هذه الأزمة ناتجة عن واقع شخص يمر به المثقف أم هي أزمة عن المرحلة التاريخية التي تمر بها الأمة العربية أم أن سبب هذه الأزمة هي العقلية المتسلطة والدموية للقادة الذين يتحكمون بمصير هذه الأمة. هناك مثقف يوظف ماله من معرفه متخصصة في خدمة وبناء مجتمعها الذي هو جزء لا يتجزأ منه حيث يهتم بمشكلات المجتمع ويتفاعل معها وهذا التفاعل في اغلب الاحيان يتجلى بشكل من اشكال القيادة وبالتالي يكون الجانب المبرر لفعل السلطة من كل ما تقوم به وليس ناقدا لها مما يعكس ايجابا على رضا صانعي القرار وفي الطرف المقابل هناك موظف يوظف ماله من معرفة في خدمة مصالحه الشخصية ويكون سلبيا في تعاطيه مع المشاكل التي يمر بها المجتمع وهذا يدفعنا الى القول بان هذا المثقف لم يقوم بدوره وقد خذل الأمة وتخلي طوعا او كرها عن مهمته في اقتراح الحلول والمخارج للاشكالات التي تواجه الأمة وتعبئة المواطنين خلفها اذف الى دوره الناقد الى عمل السلطة والتمسك برايه واقواله وبالتالي قد استحكم العدا بينه وبين صانعي القرار وفي قناعتني فان هذا التباين انما يعود الى الحواجز التي اقيمت بين صانعي القرارات والمثقفين حيث ان القطيعة قد خلفت جوا من عدم الثقة المتبادلة الفردية والجماعية وان ردم الهوة بين الطرفين ليس بالامر السهل فعلاقة المثقف بالسلطة في تاريخنا القديم والحديث ليست علاقة ايجابية وان تقييم المثقف مرتبطة بمدى الدور الذي يقوم به بتلميع صورة السلطة.



حكم وتسال

سالفه ورباط



في إحدى المدن كان يعيش رجل حكيم يأتي إليه الجميع من مختلف الأماكن والمدن يطلبون منه المساعدة ويستشيرونه في معظم أمورهم ليرشدتهم إلى الصواب، لكنهم كانوا في كل مرة يأتون إليه فيها يذكرون له نفس المشكلات والمتاعب التي يعانون منها، ففكر بطريقة ذكية لمساعدتهم، ففي يوم من الأيام طلب منهم هذا الرجل الحكيم أن يجتمعوا عنده، وبعد أن اجتمعوا ألقى على مسامعهم نكتة طريفة، فتعالت أصوات الجميع بالضحك بشدة، وبعد عدة دقائق أعاد عليهم النكتة نفسها مرة أخرى، فضحك عدد قليل منهم، فأعاد الرجل النكتة مرة ثالثة، لكن لم يضحك أحد، عندها ابتسم الحكيم وقال: "لاحظتم أنه ليس من الممكن أن تضحكوا على النكتة ذاتها أكثر من مرة، فلماذا إذا تستمرون بالشكوى والبكاء على المشكلات نفسها في كل مرة؟".

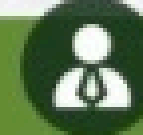
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الكلمات الأفقية:
										1 - إحدى القارات، من الأهل
										2 - شاعر مخضرم عاصر الدولتين الأموية والعباسية
										3 - صبي، من أفراد العائلة
										4 - يعد، من الأزهار
										5 - نسجل، مداد
										6 - دولة أوروبية، اكتمل
										7 - عمل رفيع (معكوسة)، مطربة وممثلة مصرية راحلة
										8 - يدرك، مدينة ساحلية
										9 - مدينة فلسطينية، نبراس
										10 - دولة أفريقية
										الكلمات العمودية:
										1 - قرية عربية في الشمال، من الأقارب
										2 - إخفاق، حيوان ثدي مائي
										3 - عنصر كيميائي أبيض مشع، عضو في الجسم
										4 - في السلم الموسيقي (معكوسة)، روائي سوري راحل
										5 - جزيرة في المتوسط، ضمير منفصل للغائبات (معكوسة)
										6 - عملة يابانية، روائي مصري راحل
										7 - رفض، حافلة ركاب، قهوة (معكوسة)
										8 - هرب، خلاف قبلي
										9 - نقاش حاد، من دول الشرق الأوسط
										10 - وحدات مسافة كبيرة

من نحن

جامعة سورية تعمل بنظام التعليم عن بعد والمدمج بهدف حصول جميع أفراد المجتمع على تعليم جامعي رائد ومميز وفق معايير الجودة العالمية

أهداف الجامعة

- تعزيز القيم الأخلاقية
- اعتماد طرق تدريسية حديثة معتمدة عالمياً
- تشجيع البحث العلمي والابتكار وفق معايير الجودة
- إعداد كوادر قيادية مؤهلة للتغيير من أجل السلام
- تحقيق معايير الجودة في الأنشطة التربوية والتعليمية



+150

دكتور عضو هيئة تدريسية



+250

طالب من الدول العربية الأفريقية



أكثر من 68 خريج

1/2

اهم الإعتمادات والتصنيفات الدولية

1. ترتيب 36 على مستوى الجامعات السورية وفق تصنيف ويب متركس
2. الجامعة السورية الوحيدة في تصنيف تايمز البريطاني للمؤسسات التعليم برقم 801+
3. المرتبة الخامسة على مستوى سوريا وفق تصنيف كرين ماتريكس
4. الجامعة عضو في جمعية العولمة والتوطين الأمريكية GALA
5. الجامعة تمتلك ثاني أول مجلة بحث علمي في سوريا من حيث معامل التأثير الدولي
6. الجامعة السورية الوحيدة شمال غرب سوريا المدرجة ضمن منصة أريد للبحث العلمي
7. اعتماد الرابطة الدولية لضمان الجودة للتعليم الجامعي والعالي qaha
8. اتفاقية شراكة مع الجامعة التطبيقية الأمريكية
9. شهادة الجودة العالمية في التعليم (إيزو) iso 21001 eoms
10. اعتماد الجودة والنزاهة الأكاديمية من هيئة iCo
11. عضو الاتحاد العالمي للجامعات العربية والأجنبية

جامعة الزيتونة الدولية



اعزاز - جانب جامع خالد ابن الوليد

جامعة الزيتونة الدولية

alzeytonaUniversity

ziu-university.net

أقسام الدراسات العليا مرحلة الماجستير

1. هندسة الطاقة البديلة
2. الهندسة الزراعية
3. الكيمياء الحيوية
4. إدارة الاعمال
5. التاريخ الاسلامي
6. الترجمة والتعريب لغة انكليزية
7. شريعة إسلامية
8. اللغة العربية/لسانيات وأدبيات.
9. الإرشاد النفسي
10. التربية الخاصة
11. المناهج و الطرائق العامة للتدريس.
12. الرياضيات.
13. القانون الدولي العام
14. العلاقات الدولية
15. الاستخبارات و الامن القومي.
16. ماجستير علوم الأغذية.
17. اللغة الفرنسية

شهادات الإعتماد



كليات ومعاهد مرحلة الإجازة الجامعية

1. العلوم السياسية
2. الحقوق
3. الشريعة الإسلامية
4. الإعلام والصحافة الرقمية
5. كلية التربية وعلم النفس
 - قسم إرشاد نفسي
 - قسم معلم صف
 - قسم التربية الخاصة
6. اللغة الانجليزية
7. الإقتصاد والإدارة
8. الهندسة المعلوماتية
9. هندسة الطاقة المتجددة
10. معهد التغذية وعلم الغذاء
11. معهد الفكر والشريعة

237+ طالب



668+ طالب

